أصداء قرار فخامة الأخ الرئيس انتخاب المحافظين والأمناء العامين ومديري المديريات

القرار يمثل انجازا جديدا في مسيرة فخامة الأخ الرئيس لبناء الدولة اليمنية الحديثة

أحمد علي البراشي

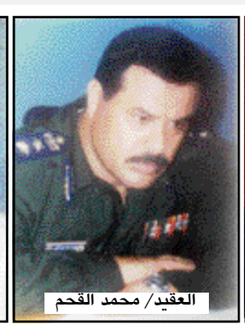
العقيد/ محمد القحم

د. هادي شيخ عرب

المقدم /أحمد العبد ناصر

جلال العتماني

مازالت أصداء قرار فخامة الأخ الرئيس القائد /علي عبد الله صالح بشأن انتخاب المحافظين والأمناء العامين ومديري عموم المديريات وتحديد فترة المسؤولية القيادية للمرافق والمصالح الحكومية، تجد صداها وتأثيراتها الإيجابية بين أوساط المواطنين في الشارع اليمني لانها عبرت عن صدق وجدية قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة ألاخ الرئيس تجاه الاصلاحات السياسية الهادفة احداث تحولات جديدة في مسيرة البنا والنهضة التنموية الجارية في بلادنا لاستكمال بناْ نظام السلطة المحلية على الاسس الديمقراطية (١٤ اكتوبر) في اطار متابعاتها الصحفية تابعت تفاعلات وتأثير هذا القرار وأهميته في لقاءات أجرتها مع عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والمواطنين نستعرضها هنا كما جاءت على ألسنة قائليها .

متابعة / محفوظ كرامة

مرحلة البناء الجديده

الأخ أحمد علي البراشي وكيل محافظة أبين المساعد كان أول من تحدث الينا معبراً عن أهمية القرار قائلاً:

حقيقة ' يشكل قرار فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والذي أعلنه مؤخرا حول انتخاب المحافظين ومديري عموم المديريات يشكل أهم قرارات فخامته لمرحلة البناء الجديدة التي وضعها فخامته في برنامجه الانتخابي الذي حمل بالفعل اتجاهات حقيقية لاجراء الاصلاحات السياسية والاقتصادية والادارية التي تضمن حركة العمل الجارية في مسيرة البناء والتنمية التي كان فخامته قد أرسئ مداميكها منذ قيام دولة الوحدة المباركة ولهذا فان القرار أوجد في نفوس كل اليمنيين والمتابعيين للشأن اليمني ان اليمن تسير بخطى واثقة في مجال بناء دولتها البناء الصحيح القائم على الحرية والشفافية والمشاركة الشعبية للجماهير في ادارة شؤونها بنفسها وهذا ما يبعث في النفس الفخر والاعتزاز بقدرات قيادتنا السياسية العالية في ادارة شوون البلاد في الطريق الصحيح

توسيع مشاركة المجتمع

اما الاخ العقيد محمد حمود القحم مدير الامن العام بمحافظة أبين فتحدث عن أبعاد ومدلولات هذا القرار بقوله :

قرار فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح والذي أعلنه في ألامسية الرمضانية بصنعاء والذي حدد فيه انتخاب المحافظين ومديري المديريات ديمقراطيا يعتبر مهما جدا وجاء في الوقت المناسب لانه يعتبر استكمالا للبناء الديمقراطي في انتخاب السلطة التنفيذية كما هو الحال للهيئة الادارية ومجلسها المحلي التى جاءت الى السلطة باصوات الناخبين الذين اختاروها بحرية واعطوها الثقة في ممارسة هذه السلطة والقيادة لامورهم وشوونهم ولهذا يعتبر هذا القرار مكسب جديد يتحقق بفضل القيادة الحكيمة والرشيدة لفخامة الاخ الرئيس الذي يعتبر بالفعل رجل الدولة اليمني الذي يصنع التحولات التاريخية في كل مرحلة جديدة من مراحل البناء الجارية منذ قيام دولة الوحدة المباركة فهنيئا لنا هذا القائد الفد وهذه التحولات والانتصارات الجديدة

مصداقية الرئيس

وتقول الأخت/ أمنة محسن رئيسة فرع إتحاد نساء اليمن بمحافظة أبين هذا القرار :

-في تصوري هو قرار نابع عن مصداقية لفخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح الذي عودنا دائماً على كسر جدار الصعوبات والتي دائماً ما يتحدث عنها البعض في المعارضة و الذين يشككون في كل خطوات وتوجهات قيادتنا السياسة التي سعت منذ قيام دولة الوحدة المباركة على وضع إتجاهات للبناء السياسي والديمقراطي بخطوات عقلانية تتبع أسلوب الخطوة خطوة فعندما قال لهم إننا نسعى لإرساء بناء ألحكم المحلي حقيقة لأقول كما تتحدثوا ظلوا يشككون فلم تمض سوى بضع سنوات بعد قيام الدولة إلا وتم إصدار قانون السلطة المحلية عام ٢٠٠م وبعد عام فقط جرت أول إنتخابات محلية في عموم الوطن وهكذا خطوات جريئة وحكيمه تقدم عليها قيادتنا السياسية ومنها قرار إنتخاب المحافظين و مديري عموم المديريات و الإجراءات الأخرى التي يتخذها فخامة الرئيس بتحديد الفترة الزمنية للمسؤولية القيادية للمرافق و المنشآت وألمصالح بأربع سنوات تعتبر إجراءات ذات مذلولات عظيمة في مسار البناء الحضاري لليمن الجديد

قرارشجاع

و يتابع الأخ جلال العتماني أحد الكوادر العاملة بالمحافظة هذه الأحاديث قائلا:

-إن قرار فخامة الرئيس المتعلقة بانتخاب المحافظين و أمناء المجالس المحلية و مديري عموم المديريات هو تأكيد على الحكمة و الحنكة التي يتمتع بهما فخامة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح عند إتخاذ القرارات الصعبة و المصيرية والتي تمثل جهد هذا الزعيم و مسعاه الدؤوب في صنع أسس و قواعد الدولة اليمنية الحضارية التي تظل في تنام مستمو ولا تأثر عليها النوازع الطامحة بالأستئثار على السلطة تحت أية ذرائع فالبناء الديمقراطي التي أرساه فخامته منذ قيام دولة الوحدة اليمنية المباركة ورغم السنوات القليلة ترسخت و تعززت بنيانها سواء في مجال بناء السلطة التشريعية أو المحلية التي أصبحت اليوم مثار اهتمام ألأعداء قبل ألأصدقاء فمن هذا المنطلق أجد قرار فخامة الرئيس معبرا عن تطلعاته إلى بناء اليمن السعيد و الجديد الذي يتحدث عن إنجازاته الأخرون بإعجاب و يقتدون بتجاربه.

تعميق النهج الديمقراطي

ويحدثنا د/هادي شيخ عرب مدير مكتب الصحة بمديرية الوضيع عن ما يمثله القرار قائلا: - من دون أدنى شك يمثل قرار فخامة الأخ الرئيس بشأن الانتخاب للمحافظين و مديري المديريات و أمناء المجالس المحلية يمثل دفعة قوية في مجال البناء السياسي والديمقراطي لليمن و انطلاقة جديدة في آلية التنمية و البناء لأن هذا القرار يؤكد صدق القيادة السياسية لتعميق النهج الديمقراطي و المشاركة الشعبية للمجتمع في اختيار قيادته المحلية و التنفيذية في المحافظات و مديرياتها من الأشخاص ذوي الكفاءات و الجديرين بثقتهم ..وهذه الخطوة التي إتخذها فخامة ألأخ الرئيس هي حديث الناس في الشارع و تجمعاتهم و الذين تجدهم مرتاحين لهذا القرار.

تطوير تجربة السلطة المحلية

أما المقدم /أحمد العبد ناصر مدير إدارة الأدلة الجنائية بمحافظة أبين فقال:

-إن هذا القرار سيكون له أثره الكبير على واقع تجربة السلطة المحلية التي جاء قيامها بفضل جهود و نضال فخامة الرئيس /علي عبدالله صالح والذي أعطاها جل اهتمامه منذ انطلاقة تجربتها ابتداء بتقسيم أدائها بعقد المؤتمرات السنوية للمجالس المحلية و رعايته وحضوره الدائم لهذه المؤتمرات و توجيهه الحكومة و المسؤولين المعنيين بعمل السلطات المحلية بتقديم كافة أشكال الدعم لإنجاح تجربة السلطة المحلية من خلال إطلاق الصلاحيات المالية و الإدارية للمحافظات و مديرياتها لكي تقوم بإداء مهامها بنفسها حيث أثمرت تجربة السلطة المحلية عن تحقيق العديد من المشاريع التنموية والخدمية التي عمت جميع مناطق ونواحي المديريات في ريفها والحضر واصدار فخامة الأخ الرئيس لقرار انتخاب المحافظين ومديري عموم المديريات وأمناء المجالس المحليد يؤكد ان فخامته قد وجد الفرصة المناسبة لاصدار هذا القرار لتطويرهذه التجربة نحو الافضل فهنيئاً لنا هذه القيادة السياسية الحكيمة والتي تقود دفة البلاد بحنكة وإقتدار عاليين.

المواطنون في شبوة والتوجه الاستهلاكي في شهر رمضان

لم يكن الاتجاه الاستهلاكي الواسع في رمضان فقط في محافظة شبوة بل هو توجه عام عند كافة المواطنين في محافظات الوطن.. لكن لابد من الاشارة الى أن هنا في المحافظة موجة استهلاك كبيرة لاسيما ونحن نعيش العشر الآواخر من رمضان ويستعد المواطنون لاستقبال عيد الفطر الذي يعد من أهم المناسبات التي تدفع بالناس نحو الاستهلاك القوي.. صحيفة ١٤أكتوبر التقت بعدد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية التي تؤكد أن سلوكنا الاستهلاكي يستند الى اصرف مافي الجيب ياتيك مافي الغيب،،

عتق/علي عبدربه غزال ● تصوير/حسين الحداد

الأخ طالب محمد مهدي- من أعيان محافظة شبوة قال صحيح أن كل شيء اليوم متوفر هنا في اسواق المحافظة وحقيقة القول ان القدرة الشرائية تتفاوت بين فئة واخرى وهذا ماناحظه في عدد من الاسواق المحلية رغم أن هناك من يعيش ظروفاً لابأس بها مقاربتة بالآخر لكن الشيء الذي يلفت الانتباه اليوم هو الانقياد الكبير الى الاستهلاك اليومي على شراء كثير من المواد الغذائية الاستهلاكية الاخرى الأمر الذي يذهب بالمشاهد بعيداً على نمط الاستهلاك وهذا شيء ناتج عن فنون تطور الانتاج الذي وصل الى ذروة كبيرة من الاصناف التي يتطلبها المواطن..

هنا عندنا في المحافظة ترفد الاسواف بكل لون وشكل وحجم الأمر الذي جعل المواطن المستهلك يريد كل جديد حتى وإن كان الانسان محافظاً مع نفسه فهناك كثيراً من المغريات قد تكون اشد وأوسع.. وهذا ماجعل المواطن المستهلك خاصة في مثل هذا الشهر الكريم يتفوق في موجة استهلاكه اليومي لكثير من المواد.. ولكن الحمد لله لايأتي ذلك في ظل وجود ظواهر غلاء متصاعد كما يراه البعض هنا هي أسعار ثابتة نلمسها في كل المواد الغذائية كما العادة، فقط هناك موجة استهلاك كبيرة بقدر توسع حجم الأسرة .

الأخ/مهدي طالب الخليفي- صاحب سوبر ماركت الخليج في شبوة قال طوال هذا الشهر الكريم لانلحظ هناك اي زيادات سعرية في اي شيء من المواد المعلبة والعصيرات والكماليات الأخرى الحمد لله هنا اليوم استقرار كامل في الاسعار خصوصاً في كل مابداخل هذا المحل سوا من حيث شرائنا من الوكالات أو عند بيع هذه الأصناف من قبلنا على المستهلك ،فقط ان كل مانلحظه خلال شهر رمضان هو الركض السريع من قبل المواطن المستهلك وهو في نفس الوقت مسؤول عن حال الركض وراء الاستهلاك اليومي فهو الذي يخلق لنفسه كل مايريد كل المواطنين بكل فئاتهم اصبحوا مستهلكين من الصغير الى الكبير حتى الشخص الذي ينادي بضرورة ترشيد استهلاكه لديه كثير من الميول على أن يترك مايراه في الأسواق العامة من اشياء استهلاكية وخاصة منها الغذائية التي تعد من الضروريات التي يهتم بها المواطن هنا.

الأستاذ/محسن أحمد لصور مدير الإعلام شبوة قال مظاهر الاستهلاك اليومي في محافظة شبوة خلا ل شهر رمضان المبارك ماثلة كغيرها من المظاهر للمواطن اليمني أياً كان في الوطن اليمني بل ونقول هذه الظواهر ليست في اليمن بل في الوطن العربي من دون استثناء لانه ليس هناك اي مجتمع لايستهلك في رمضان اكثر لان الانتاج وفنون التصنيع موجهة باتجاه المواطن المستهلك..ولكن نحن هنا نهتم فقط في وسائل العيش الضرورية وهي من الحاجات الأساسية التي يحتاجها الناس .

إننا اليوم بحاجة الى تحديد النمط في استهلاك الأسرة وذلك للتخفيف من الاشياء التي تغرق اسواقنا ونقدم على شراءها وبصورة منطقية بعيداً عن الاسراف الذي يتضامن مع قاعدة الانتاج لأن الاقتصاد وعدم الاسراف في كل شيء يولد ازدهار التنمية في محيط الأسرة والى النجاح الشخصي لدى الناس على تخطي الغلاء اياً كان نوعه هذه هي وجهة نظري.

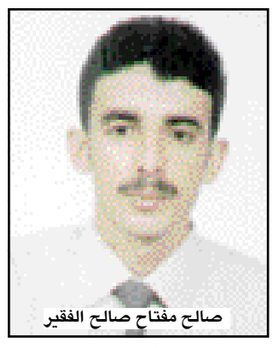
صالح مفتاح صالح الفقير

الإعلانات:

الأخ/عبدالهادي عبدالله وبرة مديرم/الشؤون القانونية محافظة شبوة يقول ان الكثير من القنوات والصحف تسهم في دفع المواطن إلى الشراء والاستهلاك أكثر فأكثر وذلك من خلال مايتم عرضه على شاشات التلفزيون والصحف عن طريق عرض الاعلانات التجارية اليومية وكثيراً ماتشير التقديرات في المنطقة العربية إلى أن الاعلان التجاري يسهم بشكل أو بآخر في الدفع بالمواطن إلى الشراء والذهاب إلى الاماكن العامة المخصصة للبيع وبهذا نرى أن هناك توجهاً كبيراً من قبل المواطنين هنا إلى الذهاب باتجاه ماتشير اليه الاعلانات لغرض الشراء فقط نرى الاسعار هي هي ثابتة ولكننا بحاجة الى قرار من ذاتانفسنا للتخفيف من مظاهر الاستهلاك حتى على مستوى المياه التي نستخدمها في معاملاتنا اليومية للحاجةالتي تتطلبها الاسرة.

الأخ/أنور سيف علي موظف بمكتب الشؤون القانونية قال أن النمط الاستهلاكي عندنا في محافظة شبوة غير مستقر بل هو متغير في اغلب الاحيان وحقيقة أننا نلحظ المواطن قد يتأثر بعدة عوامل من الاستهلاك الموسمي في رمضان حيث نرى أن هناك ازدياداً في المواد الغذائية والمعلبات والعصائر والحليب وأشياء كمالية اخرى وحقيقة لاوجود هنا لرؤية مظاهر الغلاء في هذاالموسم لم نشاهد اي رفع للاسعار من قبل التجار ولكن المواطنين هم دائماً على استمرار في متابعة حاجتهم من ضروريات الحياة وأحياناً هناك عوامل لمظاهر المباهاة في الشراء وهذا الامر مؤسف خاصة في مجال كل جديد فمثلاً:- أجهزة الهاتف المحمول التي يحملها الشباب والتي أقول أنها تدخل في جانب المباهاة من قبل بعض الشباب خاصة في رمضان.

الأخ/صالح مفتاح الفقير موظف محافظة شبوة قال:حقيقة أن مظاهر الاستهلاك ماثلة اليوم أمامنا من قبل المواطنين وعلى مستوى كل شيء اصبحنا اليوم غير الامس فنحن هنا نريد كل شيء واصبح الطلب يزداد في الأكل والشرب والملبس والله المعين على الوقت الذي يحتاج إلى جهد رسمي وشعبي على التوعية في الاستهلاك و البعد عن الاسراف والتبذير على كل شيء حتى المياه التي نستخدمها أو القات الذي يستهلكه الشباب وقت التخزين والعمل على الابتعاد عن صرف المبالغ في الاشياء التي لاتعد من الضروريات وبهذا سيتم تغيير نمط الاستهلاك اليومي في شهر رمضان والمناسبات الاخرى على طريق التوعية الاجتماعية سعياً لتحقيق التوازن في حجم الدخل اليومي والانفاق الذي سوف يحد من حجم الاستهلاك غير الضروري عند المواطنين الذين يقولون اصرف مافي الجيب ياتيك مافي الغيب.